لا يمنعه اذا احضر الاجل ثم احياهم حسن على الناس ليس بوقف
للاستدراك بعده لا يشكرون تام في سبيل الله جائز وليس
بمنصوص عليه عليم تام حسنا حسن لمن رفع ما بعده على
الاستئناف وليس بوقف لمن نصبه جوابا للاستفهام كثيرة
حسن ومثله ويبسط وقال ابو عمرو فيهما كاف ترجعون تام
من بعد موسى جائز لانه لو وصله لصار اذ ظرفا لقوله
الم تر وهو محال اذ يصير العامل في اذ تر بل العامل فيها
محذوف اي الى قصة الملا ويصير المعنى الم تر الى ما جرى للملا
في سبيل الله حسن الا تقاتلوا كاف الا نقاتل في سبيل الله
ليس بوقف لان الجملة المنفية بعده في محل نصب حال
كانه قيل ما لنا غير مقاتلين وابنائنا حسن ومثله
قليلا منهم بالظالمين تام ملكا حسن ومثله من المال والجسم
كاف ومثله من يشاء عليم تام من ربكم جائز وليس بمنصوص
عليه الملائكة كاف ومثله مؤمنين وقال ابو عمرو تام
بالجنود ليس بوقف لان قال جواب لما منه حسن للابتدا
بالشرط مع الفا فليس مني جائز للابتدا بشرط اخر مع
الواو فانه مني حسن لان ما بعده من الاستثناء فوق
لكن فيكون ما بعده ليس من جنس ما قبله بيده كاف
ومثله قليلا منهم امنوا معه ليس بوقف لان قالوا جواب
لما فلا يفصل بينهما وجنوده كاف ملاقوا الله ليس بوقف
للفصل بين القول ومقوله باذن الله كاف ومثله الصابرين
وجنوده الثاني ليس بوقف لان قالوا جواب لما صبرا جائز
ومثله وثبت اقدامنا الكافرين كاف لفصله بين الانشا

والخبر

٤٩

والخبر لان ما قبله دعاء وما بعده خبر باذن الله حسن وان كانت
الواو فيه وقيل للعطف لانه عطف جملة على جملة فهو كالمنفصل
عنه وبعضهم وقف فهزموهم باذن الله دون ما قبله لمكان
الفا لان الهزيمة كانت قبل داود جالوت وفي الاية حذف استغني
عنه بدلالة المذكور عليه ومعناه فاستجاب لهم ربهم ونصرهم
فهزموهم بنصره لان ذكر الهزيمة بعد سؤال النصر دليل على انه
كان على معنى الاجابة فيتعلق قوله فهزموهم بالمحذوف ويتعلق
المحذوف الذي هو الاجابة بالسؤال المتقدم وعلى هذا لا يحسن الوقف
على الكافرين تاما قاله النكزاوي ومن حيث كونه راس اية يجوز
مما يشا تام لفسدت الارض ليس بوقف للاستدراك بعده
العالمين تام نتلوها عليك بالحق جائز المرسلين تام ووجه تمامه
انه لما قال فضلنا بعضهم على بعض اي بالطاعات انقطع الكلام
واستانف كلاما بوصفه منازل الانبيا متفاضلا وفضيلة كل
واحد بخصيصة ليست لغيره كتسميته ابراهيم خليلا وموسى
كليما وارسال محمد الى كافة الخلق او المراد فضلهم باعمالهم فتكون
فالفضيلة الاولى من الله تعالى لانبيائه والثانية فضلهم
باعمالهم التي استحقوا بها الفضيلة فقال في صفة منازلهم
في النبوة غير الذي استحقوه بالطاعة منهم من كلم الله يعني
موسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات يعني محمدا صلى الله عليه
وسلم ولو وصل لصار الجار وما عطف عليه صفة لبعض فيتعرف
الضمير في بيان المفضل بالتكلم الى بعض فيكون موسى من فضل
البعض المفضل عليه غيره لا من البعض المفضل على غيره
بالتكلم على بعض حسن ومثله كلم الله ومن وقف عليه ونوى بما

Copyright © King Saud University